

تاريخ الارسال (2018-05-11). تاريخ قبول النشر (2018-09-12)

* 1

د. رحمة علي أحمد الغامدي

اسم الباحث:

التربية وعلم النفس-كلية التربية-جامعة
نجران-المملكة العربية السعودية

1 اسم الجامعة والبلد:

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address:

Rsskla1400@hotmail.com

عمل المرأة في الجمعيات الخيرية ودوره في تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على دور عمل المرأة داخل الجمعيات الخيرية في تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية لديها ، وذلك كخطوة قوية في تمكين المرأة لتحقيق رؤية 2030. ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس هو: ما الفروق في المهارات الشخصية والاجتماعية للمرأة قبل وبعد التحاقها بالعمل في الجمعيات الخيرية؟ وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة لمناسبتها لأهداف الدراسة الوصفية المقارنة واستبانة المهارات الشخصية والاجتماعية (من اعداد الباحثة) وقامت بتطبيقها على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية من السيدات اللاتي يعلمن في الجمعيات الخيرية بمدينة الرياض خلال العام 2017م ، حيث بلغ حجم العينة (34) سيدة سعودية . وأسفرت الدراسة على أن للعمل في الجمعيات الخيرية دور في تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية لدى السيدات العاملات ، حيث يتضح أن متوسط درجات المهارات الشخصية للسيدات السعوديات بعد التحاقهن بالعمل في الجمعيات الأهلية جاء (2.8994) وجاءت قيمة (ت= 66.109) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.001) ، وكذلك يتضح أن متوسط درجات المهارات الاجتماعية لعينة من السيدات بعد التحاقهن بالعمل في الجمعيات الخيرية جاء (2.9315) وجاءت قيمة (ت= 60.762) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.001). كما وتوصي الباحثة بمزيد من الدراسات التي تتناول الجوانب النفسية والاجتماعية للمرأة العاملة في الجمعيات الخيرية مثل ادارة الضغوط ، والتوافق المهني والأسري وغيرها

كلمات مفتاحية: المهارات الشخصية - المهارات الاجتماعية-الجمعيات الخيرية -عمل المرأة- رؤية المملكة العربية السعودية 2030

Women's work in civil charitable organizations and its role in developing personal and social skills.

Abstract:

The present study aims at identifying the role of women's work within charities in developing their personal and social skills as a strong step in empowering women to realize the vision of 2030. The problem of study in the main question is: What are the differences in the personal and social skills of women before and after joining Charities?

The researcher used the comparative descriptive approach and the identification of personal and social skills (prepared by the researcher) and applied them to a random sample of women who were educated in charitable societies in Riyadh in 2017. The sample size was 34 Saudi women. The study found that the work of charitable societies plays a role in the development of the personal and social skills of working women. It is clear that the average degree of personal skills of Saudi women after joining the civil society associations came to 2.8994. The value of (T = 66.109) (0.001). It is also clear that the average score of the social skills of a sample of women after joining the charitable societies was (2,93115) and the value of (T = 60.762) is a function at the level of significance (0.001).

The researcher also recommends further studies that deal with the psychological and social aspects of women working in charitable societies such as stress management, occupational and family harmony, and others.

Keywords: Women's work- social skills- Saudi Vision 2030- developing personal

أولاً: مقدمة

تهتم الدول المتقدمة ببناء الفرد إيماناً منها بأن لا حضارة بلا أفراد، فهم يمتلكون مقومات تساندهم في بناء مجتمعاتهم، وحماية أوطانهم، ومن أهم هذه المقومات: السعي وراء امتلاك الافراد لمهارات حياتية تمكنهم من القيام بأدوارهم على الوجه المطلوب.

وتعتبر المهارات الشخصية والاجتماعية من أهم المهارات الحياتية التي تسعى مؤسسات المجتمع الى اكسابها للأفراد سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة .

وقد أكدت الدراسات التي تناولت التنمية المستدامة أنه لا يمكن تحقيق تنمية مستدامة في جوانب الحياة دون الحرص على تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية لدى الفرد، حيث لا يمكن للفرد أن يساهم في التنمية الاقتصادية، أو الاجتماعية وهو يفتقد للمهارات الشخصية والاجتماعية (القداح، 2015م، ص 33).

ومن ضمن مؤسسات المجتمع: الجمعيات التي تهتم بشؤون الأسر، وهي تحت مظلة وزارة العمل والتنمية الاجتماعية وكان من ضمن رؤية المملكة 2030 التوسع في انشاءها والمساهمة في تطويرها ودعمها .

وبفضل من الله كان للمرأة السعودية دور كبير في مثل هذه الجمعيات سواء كانت عضوة في تأسيسها، أو تولت فيها الجانب التنفيذي بعد تأسيسها ، أو أنها تطوعت لتقديم ما يمكن تقديمه من خلال هذه الجمعيات لمجتمعها ، وهذا ما أشارت إليه دراسة كلاً من: فاطمة الرويشد (2012م)، ودراسة القصبي (2015م) والتي تناولت مشاركة المرأة التطوعية ودورها في العمل بالجمعية .

وعمل المرأة في مثل هذه الجمعيات هو شرف عظيم وفيه خير كثير يعود على المرأة نفسها، أو على مجتمعها ، فهو يساهم في تنمية مهاراتها الشخصية والاجتماعية سواء في التعامل مع المشكلات والتحديات أو مع الافراد باختلاف أدوارها فيه ، وخاصة اذا كان لها فترة زمنية ليست بالقصيرة في هذا العمل .

وفي هذه الدراسة نسلط الضوء على دور عمل المرأة في الجمعيات الخيرية في تنمية مهاراتها الشخصية والاجتماعية.

ثانياً: مشكلة الدراسة

تتجلى مشكلة الدراسة من خلال ملاحظة الباحثة بعض المعوقات المتوهمة عن عمل في المرأة في الجمعيات الخيرية بحجة ضياع الوقت بدون نتيجة تذكر أو حتى الانشغال بهذه الجمعيات عن ادارة المرأة لبيتها وشؤون أسرتها ، أو حتى الخوف من المشكلات المهنية المترتبة على العمل في هذه الجمعيات .

حيث أشارت الدراسات الى وجود معوقات عمل المرأة في الجمعيات الخيرية والتي منها ضعف الماديات والامكانيات بالإضافة الى حاجة العاملات لتدريب مكثف لتنمية مهارتهن كما في دراسة: موضي الشمري (2013م) ودراسة الزيايدي(2011م)، ودراسة فوده (2013م).

وفي المقابل كذلك ومن خلال عمل الباحثة على إنشاء جمعية نسائية تابعة لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية تهتم بشؤون الأسرة حيث لاحظت (الباحثة) وجود حماس منظم وعطاء ثري من نساء الوطن بمختلف الاعمار والشرائح المجتمعية فمنهن المتقاعدة ومنهن حديثة التخرج ومنهن الأمهات وربات المنزل .

وهذا ما دعا الباحثة الى تسليط الضوء على دور العمل الخيري في تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية لدى المرأة ، خاصة في ظل قلة الدراسات التي تتناول عمل المرأة - في حدود علم الباحثة - وهذا ما أوصت به دراسة محمد (2008م). وقد اختارت الباحثة الجمعيات الخيرية المهمة بالأسرة والمجتمع لما لها من دور فعال في النهوض بالمجتمع ومساندة افراده على القيام بأدوارهم اتجاه مجتمعاتهم وأوطانهم، بالإضافة الى وجود جمعيات نسائية في قيادتها واداراتها . وعمل المرأة بصورة عامة له دور فعال في صقل شخصيتها حيث تضطر الى التعامل مع فئات مجتمعية مختلفة وتحرص على أن تزيد من معرفتها لتواكب احتياجات العمل ومتطلباته(الرويشد،2012م،65).

وخاصة أن من الفوائد العائدة على المرأة عندما تشارك في أعمال الجمعيات الخيرية تنمية مهاراتها الشخصية والاجتماعية بحيث تصبح أكثر قدرة على ادارة وقتها وجهدها بفعالية وكذلك تتحمل المسؤولية الاجتماعية وتجيد العمل بروح الفريق (الزيادي،2011م،821).

ومشاركة المرأة في العمل التطوعي المؤسسي داخل الجمعيات أفضل من العمل التطوعي الغير منظم، فالجمعيات تحرص على توزيع الأدوار وتعتبر جهة إشرافيه مسؤولة حيث توثق عقد مع المتطوعة للعمل عليها أن تلزم بما فيه (القضيبي،2015م،89). ولذلك حرصت رؤية المملكة 2030 على تسهيل اجراءات انشاء مثل هذه الجمعيات ودعمها ، متمثلة في وزارة العمل والتنمية الاجتماعية وذلك من خلال إعداد لائحة جديدة للجمعيات الأهلية والسماح للمرأة بتكوين جمعيات نسائية في مختلف الجوانب والمجالات.

حيث صدر نظام الجمعيات والجمعيات الأهلية الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم (61) بتاريخ 18-2-1437هـ والمصادق عليه بالمرسوم الملكي رقم (م/8) بتاريخ 19-2-1437هـ. ولذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

1- ما الفروق في المهارات الشخصية والاجتماعية للمرأة قبل وبعد التحاقها بالعمل في الجمعيات الأسرية الأهلية؟
وينفرع منه :

أ- ما الفروق في المهارات الشخصية للسيدات السعوديات بعد التحاقهن بالعمل في الجمعيات الأسرية الأهلية؟

ب- ما الفروق في المهارات الاجتماعية للسيدات السعوديات بعد التحاقهن بالعمل في الجمعيات الأسرية الأهلية؟

ثالثاً: فروض الدراسة

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المهارات الشخصية للسيدات السعوديات بعد التحاقهن بالعمل في الجمعيات الخيرية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المهارات الاجتماعية للسيدات السعوديات بعد التحاقهن بالعمل في الجمعيات الخيرية.

رابعاً: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على عمل المرأة داخل الجمعيات الخيرية ودوره في تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية لديها.

خامساً: أهمية الدراسة

تظهر أهمية الدراسة الحالية من خلال أهمية :

- 1- تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية للسيدات العاملات في الجمعيات الخيرية.
- 2- عمل المرأة لخدمة مجتمعها من خلال عمل مؤسسي في الجمعيات الخيرية المتنوعة ، حيث أوصت الكثير من الدراسات السابقة على تفعيل دور المرأة وتمكينها من العمل الخيري لتميزها فيه .
- 3- أهمية الجمعيات الخيرية في نهضة المجتمعات وتلبية حاجاتهم ويظهر ذلك من خلال الاحصائيات للخدمات التي تقدمها هذه الجمعيات بالإضافة الى عدد المستفيدين والمستفيدات ، كما يظهر ذلك من خلال تنوع أهداف الجمعيات والفئات التي تخدمها.
- 4- كما تظهر أهمية البحث التطبيقية بالتعرف على عمل المرأة في الجمعيات الخيرية ودوره في تنمية المهارات الشخصية والمهارات الاجتماعية لديها.

سادساً: مصطلحات الدراسة

أ- المهارات الشخصية

تعرف المهارات الشخصية : بأنها هي مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من التكيف على نحو إيجابي في محيطه وتجعله قادراً على التعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياته (القداح، 2015م، ص 35).

وتعرفها الباحثة اجرائياً : هي مجموع درجات أبعاد المهارات الشخصية وفق استبانة المهارات الشخصية التي من اعداد الباحثة.

ب- المهارات الاجتماعية

تعرف المهارات الاجتماعية: بأنها مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من التكيف على نحو إيجابي في محيطه وتجعله قادراً على التعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها(أمين ، 2014م، 40)

كما وتعرف المهارات الاجتماعية بأنها مجموعة من السلوكيات التي تم تعلمها، ويتم استخدامها من أجل تحقيق العديد من الأهداف المتنوعة، والحصول على مصادر للتعزيز أثناء موقف بينشخصي (Moos, 2000,370)

وتعرفها الباحثة اجرائياً : هي مجموع درجات أبعاد المهارات الاجتماعية وفق استبانة المهارات الاجتماعية التي من اعداد الباحثة .

ج- عمل المرأة : هو عمل تخرج له المرأة من بيتها وتتقضى عليه مالا (الشمري ، 2013م، 43) .

د. الجمعيات الخيرية

الجمعيات الخيرية بأنها هي مؤسسات تهدف لتقديم خدمات متنوعة اجتماعية وثقافية وصحية كذلك ، بالإضافة الى المساعدات المالية، وكل ماله علاقة بالخدمات الانسانية بدون هدف ربحي (الشمري، 2013م، ص 45).

هـ- رؤية المملكة العربية السعودية(2030م): تعرفها الباحثة بأنها رؤية تطويرية تابعة عن خطط استراتيجية وضعها الامير محمد بن سلمان حفظه الله للوطن تسير كل المؤسسات لتحقيقها كلاً في مجاله بنهاية عام 2030م.

ومن الملاحظ أنه ليس هناك مفهوم محدد للمهارات الشخصية والاجتماعية؛ فهي تختلف على حسب (العمر - النوع - البيئة الاجتماعية)؛

حيث تعرف الباحثة المهارات الشخصية: بأنها مجموعة من الممارسات والانماط السلوكية التي يحتاج لها الفرد للتوافق مع ذاته مما ينعكس ايجابياً على مجتمعه مثل: الذكاء العاطفي - مهارات التفكير - وغيرها.

كما وتعرف الباحثة المهارات الاجتماعية: بأنها مجموعة من الممارسات والانماط السلوكية التي يحتاجها الفرد؛ للتوافق مع مجتمعه وبيئته التي يعيش فيها، مثل مهارات التواصل والاتصال، ومهارات التعامل مع الآخر.

ويمكن توضيح مفهومهما معاً حيث لا يمكن فصل المهارات الشخصية عن المهارات الاجتماعية؛ لوجود الترابط والتكامل بينهما، فهي نماذج محددة من السلوك المتعلم والخاضع للملاحظة يستطيع الفرد بواسطتها التكيف مع نفسه، ومع مجتمعه.

سابعاً: الادب النظري للمهارات الشخصية والمهارات الاجتماعية

أ- تصنيف المهارات الشخصية والاجتماعية

تعدد تصنيف المهارات الاجتماعية والشخصية بناءً على مدارس ونظريات متعددة مثل تصنيف اليونيسف، وتصنيف مكتب التربية لدول الخليج العربي، والذي يعتبر المهارات الشخصية والاجتماعية من أهم الركائز التي تقوم عليها مهارات الحياة الأخرى، وسوف تتبنى الباحثة المهارات الشخصية والاجتماعية كما في وثيقة مكتب التربية لدول الخليج العربي للمهارات الشخصية والاجتماعية (مكتب التربية العربي لدول الخليج، 2013م، 14) وهي :

أ- المهارات الشخصية تتمثل في مهارة الذكاء العاطفي ، مهارة ادارة الوقت ، مهارات التفكير ، مهارة ادارة المال .

ب- المهارات الاجتماعية وتتمثل في مهارة القيم الاجتماعية ، ومهارات التواصل ، بالإضافة الى مهارة حل الخلاف

والعمل بروح الفريق .

وترى الباحثة أنه من خلال الاطلاع على أبعاد المهارات الشخصية والاجتماعية فإنه يمكننا تحديد بعض من ثمرات تعزيزها في الافراد بصفة عامة كالتالي :

جدول (1) أبعاد المهارات الشخصية والاجتماعية وثمرات تعزيزها

المهارات	أبعادها	من ثمرات تعزيزها
المهارات الشخصية	معرفة الذات	الاعتزاز بالهوية
	احترام الذات	دافع للإنجاز
	تحقيق الذات	الثقة بالذات
	تحمل المسؤولية	اكتساب معرفة وتوظيفها إيجابياً
	التعبير عن السعادة	إشباع الحاجات النفسية
	التعامل الإيجابي مع الخوف	الاتزان العاطفي
	التعامل الإيجابي مع الخجل	معنى سعيد للحياة
	إدارة الغضب	النجاح الدراسي والمهني
	الترويح عن النفس	التكيف مع الذات
	إدارة الضغوط	التوافق المجتمعي
		الصحة النفسية
	مهارات تفكير أساسية	وسائل جمع المعلومات اتساع النظر والافق

من ثمرات تعزيزها	أبعادها	المهارات	
<p>التمحيص والتحقق الخيال الخصب التفسير والتحليل مهارات التصنيف الإبداع والأصالة النقد البناء التصدي للإشاعات المرونة الفكرية حل المشكلات التجريب ووضع البدائل مهارات اتخاذ القرار</p>	<p>مهارات تفكير عليا مهارات دراسية</p>	مهارات التفكير	
<p>تحديد أهداف للحياة الالتزام والانضباط التحكم في الذات التعامل مع مضيعات الوقت بالتوازن بين جوانب الحياة التعلم الذاتي اتخاذ القرار مهارات التقييم الشعور بالسعادة دافع للإنجاز</p>	<p>التخطيط التنظيم التنفيذ التقييم</p>	إدارة الوقت	المهارات الشخصية
<p>التوازن المالي الوضع الاقتصادي المستقر مهارات التفاوض مهارات المعاملات المالية الثقافة المالية عن المنتجات المتنوعة</p>	<p>التعامل مع الجمعيات المالية التخطيط المالي الانفاق الادخار</p>	ادارة المال	

المهارات	أبعادها	من ثمرات تعزيزها
المهارات الاجتماعية	التعاون الآداب الحسنة مثل آداب تناول الطعام الحس الجمالي حسن الجوار الصدق التسامح الصدقة الرحمة الالتزام	التعلم التعاوني التوافق المجتمعي العطاء السلام مع الذات المكانة الاجتماعية المحبة صداقات فعالة تقبل الآخر التكيف مع ظروف الحياة
مهارات التواصل	الاستماع التحدث القراءة طرح الأسئلة مهارات العرض	فهم الآخر التأثير والإقناع المعرفة الإثرائية الحوار البناء التعبير عن الذات نبذ الجدل والانتصار للرأي
المهارات الاجتماعية	حل الخلاف ذاتياً التوسيط لحل الخلاف بين الآخرين	الثقة بالنفس مهارات حل المشكلات المبادرة - الإيثار

ب- أهمية المهارات الشخصية والاجتماعية

من خلال الاطلاع على التراث النظري للمهارات الشخصية والاجتماعية يمكن تلخيص أهميتها:

- 1- التركيز على تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية يعتبر من أهم أساليب وقاية الفرد والمجتمعات من الانحرافات الفكرية والسلوكية كما في دراسة المحارب (2008م) ودراسة الجوبان (2011م) وكذلك دراسة الحارثي (2013م).
 - 2- أكدت الدراسات التي تناولت الانجاز الاكاديمي أن لتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية دور فعال في رفع مستوى التحصيل الدراسي كما في دراسة كوثر الحرايشة (2014م) ودراسة سلمان (2012م) ودراسة زاهي (2016م).
 - 3- تُشكّل المهارات الشخصية والاجتماعية الدعامة الأساسية لاكتساب المهارات الحياتية الأخرى مثل المهارات الصحية، ومهارات الثقافة المنزلية، والمواطنة وغيرها ، كما في وثيقة المهارات الحياتية لمكتب دول الخليج العربي (1431هـ) .
 - 4- تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية أسلوب إرشادي للمشكلات السلوكية والفكرية بالإضافة الى أنه أسلوب لتحقيق جودة الحياة كما في دراسة جلييلة مرسي (2014م) ودراسة زاهي (2016م).
- وبناء على هذه الأهمية وضع علماء علم النفس المهارات الشخصية والمهارات الاجتماعية من المهارات الحياتية الأساسية لوجود الحياة وللتوافق النفسي والاجتماعي والمهني (Elias & Weissberg, 2000, 187).

وأن أي قصور في جانب المهارات الشخصية والمهارات الاجتماعية يؤدي الى تأثير سلبي على شخصية الانسان وعلى تعليمه ، وهذا الضعف يؤثر على تقدير الافراد لذواتهم وعلى رضاهم عن الحياة بالاضافة الى القصور في التكيف مع متطلباتها الكثيرة (Morris,2002,67).

ثامناً: الادب النظري للجمعيات الخيرية وعمل المرأة فيها

أن الجمعيات الخيرية في الوقت الحاضر لها أهميتها في المجتمع السعودي وأسهمت بشكل كبير في رفع المستوى الثقافي والاجتماعي والصحي للمرأة عن طريق تنمية قدراتها وتوجيهها بما يتلاءم مع تعاليم الشريعة السمحة وتنظيم نشاطها الخيري والاجتماعي من خلال أسلوب العمل الاجتماعي المتطور، وذلك للإسهام الفاعل في تحقيق أهداف خطط التنمية الوطنية (الشبيكي، 2006م، 76) .

ووفق لائحة الجمعيات الخيرية (2017م) فإنه تشترك الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية في مجموعة من الأهداف يمكن إيجازها فيما يلي :

- 1- تقديم المساعدات والدعم المالي والعيني للأسر المحتاجة والفقيرة، تقديم المساعدات والمعونات المادية للجهات المنكوبة في الخارج .
 - 2- العمل على رفع مستويات الأسرة السعودية ورعاية الأمومة والطفولة وتوعية المرأة.
 - 3- شراء منازل أو تحسين مساكن أو دفع إيجارات ورعاية أسر السجناء والمطلقات والأرامل والأيتام والمسنين والمعاقين
 - 4- الإسهام في رفع وشمول مستوى الخدمات الصحية في جميع المناطق الجغرافية
 - 5- الاهتمام بتطوير وضع المرأة في المناطق الريفية في البادية
 - 6- رعاية الطفولة والاهتمام بها من النواحي الصحية والثقافية والتعليمية كإنشاء دور حضانة ورياض أطفال ومراكز ألعاب.
 - 7- الاهتمام بتطوير القدرات والمهارات الفنية والمهنية للمرأة.
 - 8- مساعدة كبار السن ونشر الوعي الثقافي والديني والاجتماعي والصحي بين أفراد المجتمع
- ويمكن القول إن: الجمعيات الخيرية في الوقت الحاضر لها أهميتها في المجتمع السعودي وقد أسهمت بشكل كبير في رفع المستوى الثقافي والاجتماعي والصحي للمرأة عن طريق تنمية قدراتها وتوجيهها بما يتلاءم مع تعاليم الشريعة السمحة وتنظيم نشاطها الخيري والاجتماعي من خلال أسلوب العمل الاجتماعي المتطور، وسيعاً لتحقيق رؤية 2030.
- ومن ضمن النظريات التي فسرت عمل المرأة، النظرية البنائية الوظيفية حيث تعتمد على التصور النسقي للمجتمع بحيث ينظر للمجتمع على أنه بناء متماسك ومؤلف من أجزاء متساندة فيما بينها تسانداً وظيفياً، وله درجة عالية من الاستمرار والبقاء ، كما يؤدي هذا النسق دوره في ضوء معنى معين وأهداف محددة تسيّر عملياته ، فالعمليات التي تتم داخل النسق تهدف في المقام الأول إلى إشباع احتياجات أعضائه (السيد، 1997م، 56).
- كما أن النظرية تؤكد على أن لكل مجتمع احتياجات رئيسية، ولكي يستمر هذا المجتمع لا بد من إشباع هذه الاحتياجات ، ومن ثم فإن وجود الجمعيات الخيرية يُعدُّ ضرورياً ووظيفياً لاستقرار البناء الاجتماعي لأن عدم تقديم المساعدات للمحتاجين قد يدفعهم للانحراف واللجوء إلى وسائل غير شرعية للحصول على لقمة العيش، لذا فإن هذه الجمعيات تؤدي وظيفة مهمة في المحافظة على ترابط وتماسك المجتمع (الخطيب، 2012م، 49).

ومن ضمن معايير الجودة في الجمعيات الخيرية الاهتمام بالعاملين والعاملات فيها من خلال تنمية المهارات المهنية مثل مهارة ادارة الضغوط وادارة الوقت بالإضافة الى مهارات التواصل وحل المشكلات(همام، 2015م، 248).

ومهام المرأة داخل الجمعيات يختلف من جمعية الى أخرى وفق أهداف الجمعية ولكن أغلب الجمعيات المتميزة هي التي تحرص على الشراكة المجتمعية فيما بينها لتحقيق الدور التكاملي في خدمة المجتمع ، وكان من ضمن أوجه التعاون المشترك هو تبادل الخبرات والتدريب لتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية ، خاصة أن كثير من الجمعيات يوجد لديها قسم للتدريب وتطوير المهارات (الأغا، 2015م، 234) .

وترى الباحثة أن :عمل المرأة في هذه الجمعيات يتفاوت ما بين القيادة والادارة الى العضوية والمشاركات المتنوعة، وهذه الادوار كلها تحتاج الى مهارات شخصية واجتماعية للقيام بالمهام بجودة وفعالية عالية ، كما أن مثل هذه المهام ستعكس بشكل ايجابي في صقل مهاراتها الشخصية والاجتماعية ، فعلى سبيل المثال :من ضمن المهارات الشخصية ادارة الضغوط وادارة الوقت وكذلك الذكاء الانفعالي ولاشك أن العمل في الجمعيات يتخلله ضغوط تحتاج الى ادارة من خلال ادارة الوقت وضبط الانفعالات وكذلك الى مهارات التفكير الفعالة ، ولن تتجح المهارات الشخصية بمعزل عن المهارات الاجتماعية فبيئة العمل كفيلة بأن تطور مهارات التواصل وتحفز القيم الاجتماعية وتقدم للفرد فرص لحل الخلافات والعمل بروح الفريق .

تاسعاً: منهجية الدراسة وإجراءاتها

في هذا الفصل تعرض الباحثة لمنهج الدراسة، وإجراءاتها التي سارت عليها لتحقيق أهداف الدراسة، والتحقق من صحة فروضها.

أ- منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة لمناسبته لأهداف الدراسة الوصفية المقارنة لدراسة الفروق في المهارات الشخصية والاجتماعية لدى المرأة العاملة في مؤسسات المجتمع الخيرية وعلى وجه الخصوص الجمعيات الخيرية التي تهتم بشؤون الأسرة .

ب- مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من السيدات السعوديات العاملات في الجمعيات الخيرية والتابعة لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية والبالغ عددها (858) جمعية خلال العام 1438هـ-2017م.

ج- عينة الدراسة

السيدات السعوديات العاملات في الجمعيات الخيرية التابعة لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية بمدينة الرياض والبالغ عددها (107) جمعية متعددة المهام واللاتي تتراوح أعمار السيدات العاملات

ما بين (28- 45) سنة ، وبلغ عدد افراد العينة (34) سيدة تم اختيارهن بطريقة عشوائية.

د- حدود الدراسة

*- الحدود الموضوعية

تتحد الدراسة الحالية بموضوعاتها والتي تتناول عمل المرأة في الجمعيات الخيرية ودوره في تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية لديها ، وقد تم تحديد النساء اللاتي لا نقل فترة عملهن في مثل هذه الجمعيات عن خمس سنوات بالإضافة الى أن

الدراسة تحددت بالأدوات المستخدمة وهي استبانة المهارات الشخصية والاجتماعية للسيدات السعوديات العاملات في الجمعيات الخيرية.

* - الحدود المكانية

الجمعيات الخيرية التابعة لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية في مدينة الرياض داخل المملكة العربية السعودية والتي يبلغ عددها (107) جمعية.

* - الحدود الزمنية

تم جمع البيانات عن الجمعيات وتطبيق أدوات الدراسة والانتهاؤها منها خلال الفترة 5-6-1437هـ-23-12-1438هـ. .

وبالتالي فإن إمكانية تعميم نتائج هذه الدراسة والاستفادة منها يرتبط بالحدود المذكورة.

ه- أدوات الدراسة

استخدمت الباحثة استبانة قياس المهارات الشخصية والاجتماعية بعد ضبط المتغيرات الديموغرافية وهي استبانة تتكون من (

38) عبارة (19) عبارة للمهارات الشخصية و(19) عبارة للمهارات الاجتماعية وفق التالي :

أ- مستوى المهارة بعد العمل في الجمعيات أفضل درجة (3).

ب- مستوى المهارة لا يختلف قبل العمل في الجمعيات وبعده (2).

ب- مستوى المهارة قبل العمل في الجمعيات أفضل درجة (1).

كما وقد تم التأكد من الخصائص السيكومترية للاستبانة كالتالي :

أولاً: الصدق: تم التأكد من صدق المقياس من خلال صدق المحتوى حيث تم عرض المقياس على عدد(6) من المحكمين والجدول رقم (2) يوضح نسبة اتفاق المحكمين على فقرات المقياس:

جدول (2) يوضح نسبة اتفاق المحكمين على فقرات المقياس (الجزء الأول: المهارات الشخصية)

الجزء الأول: المهارات الشخصية	نسبة الاتفاق
أفهم عواطفني وانفعالاتي بشكل دقيق	100 %
أستطيع تحديد نقاط قوتي وضعفي	90 %
أقدر ذاتي عندما أتغلب على عاداتي السيئة	90 %
لدي قدرة على تحديد أخطائي	100 %
لدي قدرة على التعامل مع المواقف الغير متوقعة	100 %
لدي قدرة على ضبط انفعالاتي	100 %
أشعر بالمسؤولية أمام مجتمعي.	100 %
أسيطر على مضيعات الوقت بفعالية	90 %
أمارس فنيات ادارة الضغوط الحياتية	90 %
أنتقد ما يعرض علي وفق المصلحة العامة	90 %
أمتلك روح المبادرة للقيام بأي عمل جماعي	100 %

نسبة الاتفاق	الجزء الأول: المهارات الشخصية
90 %	أهدافي الحياتية محددة
90 %	أهتم بالترفيه عن نفسي
90 %	أعتني بمظهري الخارجي دائماً
90 %	أتحدث مع ذاتي وأقوم بتوجيهها
100 %	أؤمن بأهمية التنظيم والتخطيط
90 %	أرفض الخطأ في حقي وأعبر عن رفضي
90 %	أستطيع قول لا عندما لا أرغب القيام بالعمل
90 %	أحرص على تنمية الموارد المالية

يتضح من جدول رقم (1) نسبة اتفاق محكمين المقياس على فقرات المقياس الخاصة بالجزء الأول من المقياس (المهارات الشخصية) حيث تراوحت بين (90%) وحتى (100%)، وأشار المحكمون بإجراء بعض التعديلات يمكن تصنيفها الى اقتراحات تتعلق بتعديل بعض الكلمات لتناسب عينة الدراسة، واقتراحات تتعلق بتعديل بعض الكلمات لتناسب البيئة السعودية، وقد قامت الباحثة بالأخذ بها وتعديلها جميعاً.

جدول (3) يوضح نسبة اتفاق المحكمين على فقرات المقياس (الجزء الثاني: المهارات الاجتماعية)

نسبة الاتفاق	الجزء الثاني: المهارات الاجتماعية
90 %	أسعى لحل الخلافات بين الافراد
90 %	أستفيد من خبرات الاخرين
90 %	أحرص على الهدوء عند حل المشكلات
100 %	أضع لكل مشكلة أكثر من حل
90 %	أضع نصب عيني أهداف العمل في نقاشاتي
100 %	أسعى دائماً لجمع المعلومات حول أي مشكلة تواجهني
100 %	لدي قدرة على الدخول في فرق العمل بفاعلية
90 %	أغلب لهجة الحوار العقلاني بعيداً عن العاطفة عند النقاش مع الآخر .
100 %	أقدر الآراء جميعها حتى وأن لم تعجبني
90 %	أحرص على الاهتمام بعلاقتي الاجتماعية الممتدة
90 %	أتحلى بروح المرح في تواصلتي مع الغير
100 %	أحرص على العدل بين الاخرين
100 %	أسعى لأكون ركناً رئيساً في المجموعة
100 %	أضع لي معايير قبل اتخاذ أي قرار
100 %	أنتقد السلوك الغير محمود بطريقة لينة
100 %	أعتقد بأن كل سلوك قابل للتعديل
90 %	أفوض الاخرين بمهام تناسبهم

نسبة الاتفاق	الجزء الثاني: المهارات الاجتماعية
100 %	لدي قدرة على توقع ما يفكر به الآخرون
100 %	أتجنب المبالغة في الاعتداد بشخصيتي وما لدي من أفكار

يتضح من جدول رقم (2) نسب اتفاق المحكمين على فقرات المقياس (الجزء الثاني: المهارات الاجتماعية) حيث تراوحت بين (90%) وحتى (100%)، وأشار المحكمون بإجراء بعض التعديلات يمكن تصنيفها الى اقتراحات تتعلق بتعديل بعض الكلمات لتناسب عينة الدراسة، واقتراحات تتعلق بتعديل بعض الكلمات لتناسب البيئة السعودية، وقد قامت الباحثة بالأخذ بها وتعديلها جميعاً.

ثانياً: الثبات: تم التأكد من ثبات المقياس من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية والتي بلغ عددها (20) سيدة سعودية من خارج عينة الدراسة الاصلية، بحساب معامل ثبات (كرونباخ ألفا) وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (3) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس المهارات الشخصية والاجتماعية

م	المقياس	معامل ثبات ألفا كرونباخ
1	الجزء الأول: المهارات الشخصية	0.811
2	الجزء الثاني: المهارات الاجتماعية	0.824

يتضح من جدول رقم (3) السابق تبين أن معامل ثبات عبارات المهارات الشخصية (0.811) ومعامل ثبات عبارات المهارات الاجتماعية (0.824)، مما يعني أنه يمكن الاعتماد على هذه المقياس. ، ومن الجدير بالذكر أن معاملات الثبات والصدق التي تم استخراجها للأداة تشير إلى صلاحية المقياس لقياس ما وضع لأجله في بيئة البحث.

و- الأساليب الاحصائية

استخدمت الباحثة الاساليب الاحصائية المناسبة لتحقيق أهداف البحث والتأكد من صحة الفروض مثل المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري واختبار الفروق (ت) لعينة واحدة واختبار كا².

ز- اجراءات الدراسة

1- الاطلاع على التراث النظري الذي تناول المهارات الشخصية والاجتماعية والاطلاع على أنظمة وبيانات و احصائيات الجمعيات الخيرية، وكذلك الاطلاع على خصائص عينة الدراسة.

2- أعدت الباحثة استبانة المهارات الشخصية والاجتماعية في ضوء ما جمعت من التراث النظري لمتغيرات الدراسة.

3- تطبيق أدوات الدراسة بعد التأكد من الصدق والثبات .

4- جمع البيانات الناتجة، وعمل الإحصاء المناسب للدراسة.

5- استخراج النتائج والتوصيات وخاصة أن لهذه الدراسة مجالات متعددة مثل المجال النفسي والمجال الاجتماعي ومجال

العمل التطوعي وكذلك المجال المهني بصورة عامة .

وقد اختارت الباحثة مدينة الرياض بصفتها عاصمة المملكة العربية السعودية وبها أكبر عدد من الجمعيات الخيرية، بالإضافة الى جمعيات قام على تأسيسها سيدات سعوديات وهي جمعيات قديمة كجمعية النهضة وجمعية بنيان .

عاشراً: تحليل البيانات والنتائج والتوصيات

أ- تحليل البيانات وتفسيرها

الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المهارات الشخصية للسيدات السعوديات بعد التحاقهن بالعمل في الجمعيات الأسرية الأهلية .

ولحساب المتوسط الافتراضي للمستوى المرتفع للمهارات الشخصية تم اتباع الخطوات الإحصائية التالية:

$$1- \text{تحديد المدى} = \text{أعلى درجة متوقعة على العبارة} - \text{أقل درجة} = 3-1=2$$

$$2- \text{تحديد طول الفئة} = \text{المدى} / \text{عدد الفئات} = 2/3=0.66$$

جدول (4) يوضح حدود مستويات المهارات

المستويات	حدود المستويات
منخفض	1 - 1.66
متوسط	1.66 - 2.32
مرتفع	2.32 - 3

ممن الجدول رقم (4) يتضح أن المستوى المرتفع يبدأ من متوسط (2.32) والذي تم الاعتماد عليه في حساب الفرق

بينه وبين متوسط درجات أفراد العينة باستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة.

والجدول التالي رقم (5) يوضح نتائج اختبارات لمجموعة واحدة يوضح دلالة الفرق بين متوسط درجات المهارات

الشخصية للسيدات السعوديات بعد التحاقهن بالعمل في الجمعيات الأسرية الأهلية والمتوسط الافتراضي للمستوى المرتفع للمهارات الشخصية.

جدول (5) نتائج اختبارات لمجموعة واحدة

الدلالة	درجة الحرية	ت	الخطأ في الانحراف المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	المهارات الشخصية
0.001	33	66.109	0.00876	0.05111	2.8994	34	المهارات الشخصية

يتضح من الجدول السابق رقم (5) أن متوسط درجات المهارات الشخصية للسيدات السعوديات بعد التحاقهن بالعمل في

الجمعيات الأسرية الأهلية جاء (2.8994) وجاءت قيمة (ت=66.109) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.001).

وبالرجوع للحد الذي تم الاعتماد عليه (2.32) ومتوسط العينة نجد أن الفرق لصالح متوسط المرأة بعد التحاقها بالعمل في الجمعيات الخيرية.

الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المهارات الاجتماعية للسيدات السعوديات بعد التحاقهن بالعمل في الجمعيات الخيرية والمتوسط الافتراضي للمستوى المرتفع للمهارات الاجتماعية.

جدول (6) نتائج اختبارات لمجموعة واحدة يوضح دلالة الفرق بين متوسط درجات المهارات الاجتماعية للسيدات السعوديات بعد التحاقهن بالعمل في الجمعيات الخيرية والمتوسط الافتراضي للمستوى المرتفع للمهارات الاجتماعية

الدلالة	درجة الحرية	ت	الخطأ في الانحراف المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	المهارات الاجتماعية
0.001	33	60.762	0.01006	.05868	2.9315	34	المهارات الاجتماعية

من الجدول السابق رقم (6) يتضح أن متوسط درجات المهارات الاجتماعية لعينة من السيدات بعد التحاقهن بالعمل في الجمعيات الخيرية جاء (2.9315) وجاءت قيمة (ت=60.762) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.001). وبالرجوع للحد الذي تم الاعتماد عليه (2.32) ومتوسط العينة نجد أن الفرق لصالح متوسط السيدات السعوديات بعد التحاقهن بالعمل في الجمعيات الخيرية.

وترى الباحثة أن هذه النتائج تفسر من خلال ما تقدمه بيئة العمل في صنع شخصية المرأة وتنمية مهاراتها الشخصية والاجتماعية ، حيث أن العمل في هذه الجمعيات يحتاج الى مهارة ادارة الوقت وادارة الموارد المالية وبالتالي يسهم في مهارة ادارة الضغوط وضبط الانفعالات وكذلك الى رفع مستوى الثقة بالنفس ، خاصة أن المرأة في مثل هذه الجمعيات تواجه صعوبات وتحديات مهنية ، التي تفتقد إلى الدعم المادي المستمر مقارنة بالحكومي ، والذي يؤدي الى تسرب عدد من النساء العاملات فيها وهذا ما يتفق مع دراسة كلاً من دراسة السمالوطي (2007م) ، ودراسة الشمري (2013م) ودراسة الأغا (2015م)، بالإضافة الى دراسة فودة (2013م)

ب- النتائج

أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج تخص المهارات الشخصية والاجتماعية للسيدات السعوديات العاملات بالجمعيات الخيرية في مدينة الرياض، يمكن عرضها كالتالي:

جدول (7) وصف درجات عينة الدراسة (التكرار ونسبته المئوية بدلالة كا2) حول الجزء الأول: المهارات الشخصية

الدلالة	درجة الحرية	كا2	مستوى المهارة قبل العمل في الجمعية أفضل		لا يوجد فرق في مستوى المهارة قبل العمل في الجمعية وبعده		مستوى المهارة بعد العمل في الجمعية أفضل		الجزء الأول: المهارات الشخصية
			%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	1	26.47	-	-	5.9	2	94.1	32	أفهم عواطفى وانفعالاتى بشكل دقيق
-	-	-	-	-	-	-	100.0	34	أستطيع تحديد نقاط قوتى وضعفى
0.001	1	30.11	-	-	2.9	1	97.1	33	أقدر ذاتى عندما أتغلب على عاداتى السيئة
-	-	-	-	-	-	-	100.0	34	لدى قدرة على تحديد أخطائى
0.001	1	30.11	-	-	2.9	1	97.1	33	لدى قدرة على التعامل مع المواقف الغير متوقعة
-	-	-	-	-	-	-	100.0	34	لدى قدرة على ضبط انفعالاتى

الدلالة	درجة الحرية	كا2	مستوى المهارة قبل العمل في الجمعية أفضل		لا يوجد فرق في مستوى المهارة قبل العمل في الجمعية وبعده		مستوى المهارة بعد العمل في الجمعية أفضل		الجزء الأول: المهارات الشخصية
			%	ك	%	ك	%	ك	
-	-	-	-	-	-	-	100.0	34	أشعر بالمسؤولية أمام مجتمعي.
0.001	1	14.23	-	-	17.6	6	82.4	28	أسيطر على مضيقات الوقت بفعالية
-	-	-	-	-	-	-	100.0	34	أمارس فنيات ادارة الضغوط الحياتية
-	-	-	-	-	-	-	100.0	34	أنتقد ما يعرض علي وفق المصلحة العامة
0.001	1	30.11	-	-	2.9	1	97.1	33	أمتلك روح المبادرة للقيام بأي عمل جماعي
-	-	-	-	-	-	-	100.0	34	أهدافي الحياتية محددة
-	1	1.059	-	-	58.8	20	41.2	14	أهتم بالترفيه عن نفسي
-	1	0.118	-	-	47.1	16	52.9	18	أعتني بمظهري الخارجي دائماً
0.001	1	16.94	-	-	14.7	5	85.3	29	أتحدث مع ذاتي واقوم بتوجيهها
-	-	-	-	-	-	-	100.0	34	أؤمن بأهمية التنظيم والتخطيط
0.001	1	16.94	-	-	14.7	5	85.3	29	أرفض الخطأ في حقي وأعبر عن رفضي
0.01	1	11.76	-	-	20.	7	79.4	27	أستطيع قول لا عندما لا أرغب القيام بالعمل
-	-	-	-	-	-	-	100.	34	أحرص على تنمية الموارد المالية

يتضح من الجدول السابق

- لم تختار السيدات السعوديات العاملات بالجمعيات الخيرية أيًا من المهارات التي مستواها لديهن أفضل قبل العمل في الجمعية.
- اجتمعت العينة على مجموعة من المهارات التي مستواها لديهن جاء أفضل بعد العمل في الجمعية وهي: أستطيع تحديد نقاط قوتي وضعفي - لدي قدرة على تحديد أخطائي - لدي قدرة على ضبط انفعالاتي - أشعر بالمسؤولية أمام مجتمعي - أمارس فنيات ادارة الضغوط الحياتية - أنتقد ما يعرض علي وفق المصلحة العامة - أهدافي الحياتية محددة - أؤمن بأهمية التنظيم والتخطيط - أحرص على تنمية الموارد المالية.
- أشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحسن المهارة بعد الالتحاق بالجمعية وعدم وجود فرق في مستوى المهارة قبل العمل في الجمعية وبعده؛ حيث جاءت قيمة (كا²) دالة عند مستوى دلالة (0.001) وهي: أفهم عواظي وانفعالاتي بشكل دقيق - أقدر ذاتي عندما أتغلب على عاداتي السيئة - لدي قدرة على التعامل مع المواقف

الغير متوقعة - أسيطر على مضيعات الوقت بفعالية - أمتلك روح المبادرة للقيام بأي عمل جماعي - أتحدث مع ذاتي واقوم بتوجيهها - أرفض الخطأ في حقي وأعبر عن رفضي.

- كما أشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحسن المهارة بعد الالتحاق بالجمعية وعدم وجود فرق في مستوى المهارة قبل العمل في الجمعية وبعده ؛ حيث جاءت قيمة (كا²) دالة عند مستوى دلالة (0.01) في مهارة واحدة وهي: - أستطيع قول لا عندما لا أربغ القيام بالعمل

جدول (8) وصف درجات عينة الدراسة حول الجزء الثاني: المهارات الاجتماعية

الدلالة	درجة الحرية	كا ²	مستوى المهارة قبل العمل في الجمعية أفضل		لا يوجد فرق في مستوى المهارة قبل العمل في الجمعية وبعده		مستوى المهارة بعد العمل في الجمعية أفضل		الجزء الثاني: المهارات الاجتماعية
			%	ك	%	ك	%	ك	
0.001	1	26.471	-	-	5.9	2	94.1	32	أسعى لحل الخلافات بين الافراد
-	-	30.118	-	-	2.9	1	97.1	33	أستفيد من خبرات الاخرين
-	-	-	-	-	-	-	100.	34	أحرص على الهدوء عند حل المشكلات
-	-	-	-	-	-	-	100.	34	أضع لكل مشكلة أكثر من حل
-	-	-	-	-	-	-	100.	34	أضع نصب عيني أهداف العمل في نقاشاتي
-	-	-	-	-	-	-	100.	34	أسعى دائماً لجمع المعلومات حول أي مشكلة تواجهني
-	-	-	-	-	-	-	100.	34	لدي قدرة على الدخول في فرق العمل بفاعلية
0.05	1	5.765	-	-	29.	10	70.6	24	أغلب لهجة الحوار العقلاني بعيداً عن العاطفة عند النقاش مع الآخر
-	-	-	-	-	-	-	100.	34	أقدر الآراء جميعها حتى وأن لم تعجبني
0.01	1	7.529	-	-	26.5	9	73.5	25	أحرص على الاهتمام بعلاقاتي الاجتماعية الممتدة
-	-	-	-	-	-	-	100.	34	أتحلى بروح المرح في تواصلتي مع الغير
-	-	-	-	-	-	-	100.	34	أحرص على العدل بين الاخرين
-	-	-	-	-	-	-	100.	34	أسعى لأكون ركناً رئيساً في المجموعة
0.001	1	26.471	-	-	5.9	2	94.1	32	أضع لي معايير قبل اتخاذ أي قرار
0.01	1	7.529	-	-	26.5	9	73.5	25	أنتقد السلوك الغير محمود بطريقة لبقة
-	-	-	-	-	-	-	100.	34	أعتقد بأن كل سلوك قابل للتعديل
0.001	1	30.118	-	-	2.9	1	97.1	33	أفوض الاخرين بمهام تناسبهم.
0.01	1	7.529	-	-	26.5	9	73.5	25	لدي قدرة على توقع ما يفكر به الآخرون
0.001	1	30.118	-	-	2.9	1	97.1	33	أتجنب المبالغة في الاعتداد بشخصيتي وما لدي من أفكار

يتضح من الجدول السابق: لم تختار العينة أيًا من المهارات التي مستواها لديهن أفضل قبل العمل في الجمعية، حيث اجتمعت العينة على مجموعة من المهارات لأن مستواها لديهن جاء أفضل بعد العمل في الجمعية وهي: أحرص على الهدوء عند حل المشكلات - أضع لكل مشكلة أكثر من حل - أضع نصب عيني أهداف العمل في نقاشاتي - أسعى دائماً لجمع المعلومات حول أي مشكلة تواجهني - لدي قدرة على الدخول في فرق العمل بفاعلية - أقدر الآراء جميعها حتى وأن لم تعجبني - أتحدى بروح المرح في تواصلني مع الغير .

ومن هنا يمكن القول بأن لعمل المرأة السعودية في الجمعيات الخيرية دور واضح وفعال في تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية لديها والتي تعتبر من أهم المهارات الحياتية كما وضح ذلك في وثيقة المهارات الحياتية لمكتب الخليج العربي (2013م)، حيث أن متطلبات هذا العمل يحتاج الى مهارات شخصية مثل ادارة الوقت وضبط الانفعالات وادارة الضغوط وكذلك الى مهارات اجتماعية منها مهارات التواصل مع الاخر ، والقيم الاجتماعية التي تضبط سلوكيات الفرد بالإضافة الى مهارات العمل بروح الفريق وحل المشكلات .

ج- التوصيات

- 1- الاهتمام بتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية من خلال برامج تدريبية وارشادية مثل برامج ادارة الضغوط وتنمية الذكاء العاطفي وكذلك الذكاء الاجتماعي بالإضافة الى برامج العمل بروح الفريق وحل المشكلات.
- 2- تشجيع المرأة للعمل في الجمعيات الخيرية وتفعيل دورها من خلال السماح لها بتولي رئاسة مثل هذه الجمعيات وكذلك وضع بيدها المزيد من الصلاحيات الجوهرية والتنظيمية والتنفيذية.
- 3- تكثيف البحوث التي تتناول العوائق والحوافز لتفعيل عمل المرأة في مثل هذه الجمعيات .
- 4- المقارنة بين أهداف الجمعية المتعددة والمهارات الشخصية والاجتماعية التي تساند في تحقيق هذه الأهداف، فمثلاً الجمعيات التي تهتم بجمع التبرعات تحتاج الى تنمية مهارات شخصية مالية وغيره.
- 5- المقارنة بين المهارات الشخصية والاجتماعية للسيدات السعوديات العاملات في الجمعيات وعلاقة مستوى المهارات بأسلوب القيادة في الجمعيات.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أمين، إيمان . (2014م) . فعالية برنامج إرشادي قائم على اللعب لتنمية المهارات الاجتماعية والشخصية لأطفال المرحلة الابتدائية. مجلة الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس، (18)، 32-67.
- الاعا، بدر . (2015). المعوقات التي تواجه التشبيك بين الجمعيات الأهلية وسبل مواجهتها. مجلة الخدمة الاجتماعية - (الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين) - مصر، ع54 ، 257 - 277. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/699626>
- الجوبان، هذاب عبدالله . (2011م). التفكير الأخلاقي وأثره على الصحة النفسية لدى الجانحين في مرحلة المراهقة بمدينة الرياض (برنامج إرشادي لفاعلية التفكير الأخلاقي). رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، الرياض .
- الحارثي، صبحي . (2013م) فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تنمية الذكاء العاطفي وأثر ذلك في خفض مدة السلوك العدواني لدى عينة طلاب المرحلة الثانوية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (29)، 15 - 74 .
- الحرابشة، كوثر عبود . (2014م) . أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجية التخيل في تدريس العلوم في تنمية مهارات التفكير الناقد والدافعية نحو التعلم لدى طلبة المرحلة الأساسية في الاردن. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 6(3)، 188-221 .
- الخطيب ، سلوى عبدالحميد . 2002م ، نظرة في علم الاجتماع المعاصر . مطبعة النيل ، القاهرة .
- الرويشد، فاطمة . (2012). اسهامات المرأة السعودية في العمل التطوعي وعلاقته بالمواطنة: دراسة مطبقة على الجمعيات الخيرية بمدينة بريدة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القصيم، بريدة. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/726947>
- زاهي، منصور . (2016م) . فاعلية برنامج مقترح في الألعاب التربوية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال التربية التحضيرية بمدينة ورقلة . جامعة قاصدي مرباح، الجزائر .
- الزيادي، داليا . (2011). دور الجمعيات الأهلية في تدعيم المشاركة الفعالة للمرأة لتنمية المجتمع. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة - مصر، ع4 ، 808 - 842. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/113>
- سلمان ،أسامة . (2012م) . استخدام استراتيجية التخيل في تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية في مقرر اللغة العربية والذكاء العاطفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة الدراسات التربوية، (185)، 50-98.
- السالمالوطي، إقبال الأمير.(2007م). دور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة . المؤتمر السنوي الرابع (محو أمية المرأة العربية مشكلات وحلول) ، مصر .
- السيد ، عبد العاطي . (1997). أسس علم الاجتماع . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .
- الشبيكي ، الجازي محمد . (2006م). الجهود التطوعية في مجالات الرعاية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، كلية الآداب .

- الشمري، موزي . (2013). دور الجمعيات الخيرية النسائية في استقطاب المرأة في العمل التطوعي: دراسة ميدانية على العائلات في الجمعيات النسائية في مدينة الرياض. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية - مصر، ع34، ج 1 ، 1 - 156.
- فوده ، محمد .(2013م). العمل مع الجماعات بالجمعيات الأهلية الواقع والمأمول. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية - مصر، ع 14، ج34، 5199-5134.
- القضيبي، عبده. (2015). اثر المشاركة التطوعية للمرأة في الجمعيات الخيرية: دراسة ميدانية من منظور الخدمة الاجتماعية في جمعية الملك عبدالعزيز الخيرية النسائية في بريدة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القصيم، بريدة. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/72683>
- القдах ، محمد إبراهيم. (2015م). مهارات الحياة . دار وائل للنشر والتوزيع : الاردن .
- المحارب، ناصر .(2008م). المهارات الشخصية والاجتماعية وتعاطي المخدرات. رسالة الخليج العربي بجامعة الكويت، (12)، 16-34 .
- مرسي، جلييلة عبد المنعم .(2011). جودة الحياة والمهارات الشخصية والاجتماعية لدى عينة من طلاب كلية التربية دراسة تنبؤية . المجلة المصرية للدراسات النفسية ، 21 (72)، 135 - 178 .
- مكتب التربية العربي لدول الخليج. (2013م -). وثيقة المهارات الحياتية . مكتب التربية بالرياض.
- محمد، ناصر . (2008). نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة وتنمية مهارات العمل التطوعي لدى المرأة بالجمعيات الأهلية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية - مصر، ع 24، ج 2 ، 953 - 1005. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/118138>
- همام، كريم . (2015). معايير الجودة الشاملة لبرامج رعاية المسنين بالجمعيات الأهلية. مجلة الخدمة الاجتماعية - (الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين) - مصر، ع54 ، 215 - 261. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/699520>
- وزارة العمل والتنمية الاجتماعية .(2017م). لائحة الجمعيات والجمعيات الأهلية .

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Moos, R. (2000): Social skills training, Encyclopedia of psychology, Oxford University Press, Vol. (7), Washington.
- Elias, M. & Weissberg, R. (2000): Primary Prevention Educational Approaches To Enhance Social And Emotional Learning, The Journal Of School Health ,70(5), P:186-190.
- Morris, S. (2002): Promoting Social Skills Among Students With Nonverbal Learning Disabilities, Teaching Exceptional Children, 34(3) P: 66-70